خطب

خطبة الجمعة))الثبات على الطاعات((٢ شوال ٢٤٤١هـ ٤١ - ٥ - ١٢٠٢ - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:01

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون تعلمنا في شهر رمضان كيف ننتصر على النفس والشيطان والهوى. ولان كان شهر رمضان قد - 00:00:39

لعن والقضاء فان مواسم الخير كثيرة تترى. فبين ايدينا من الفرائض والنوافل التي شرعها الله تعالى ما يزيدنا تقى ويقربنا الى الله تعالى زلفى. فمن على ذهاب ليالي الهمة والقيام. فليبشر فان الله تعالى قد شرع القيام لعباده - 00:00:59

في شأن العام فقال عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. وفي حديث ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم ومكفرة للسيئات. ومنهات للاثم. رواه الترمذي وغيره حسنه الالباني اقل ما تقوم به الليلة يا عبد الله ان تصلي ركعتين بعد العشاء وتظم اليها ثلاث ركعات من الوتر - 00:01:49

فهذه خمس ركعات اقل قيام الليل سواء كان بعد العشاء مباشرة او في منتصف الليل او في اخره والافضل السحر. عباد الله من تحسر على انقضاء صيام شهر رمضان فان - 00:02:19

الله تعالى قد شرع الصيام في اكثر الزمان. فها نحن اولئ نستقبل صيام ستة ايام من شوال وصيامها بعد رمضان من افضل الاعمال. فعن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله - 00:02:39

عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم يجوز في صيام ست من شوال التتابع بعد ثاني ايام العيد او بعد اول ايام العيد لكنه لا يجوز - 00:02:59

صوم العيد اتفاقا. او تفرقة هذه الست في ايام شهر شوال. ومن كان عليه قضاء رمضان فليبادر الى القضاء فانه ابرأ للذمة ويدخل في الحديث من صام رمضان اي ولو - 00:03:19

وكان قضاء ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. معاشر المسلمين من اعتاد في رمضان البذل وطابت نفسه بالسماحة والسخاء طلبا لرفعة الدرجات والاجور وحبا في صنائع الخير دفع المكاره والشرور فليواظب على صنائع الخير وبذل المعروف من الصلة والصدقة واغاثة الملهوف - 00:03:39

فكل الزمان وقت للعمل بها وكل النفوس تحتاج للفوز بثوابها. واقيموا الصلاة واتوا زكاة واقرنوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير واعظم وما اجرى واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. عباد الله اننا في كل ركعة من ركعات من ركعات صلاتنا - 00:04:09

نقول اهدنا الصراط المستقيم. ومن معاني هذه الهداية التي نطلبها الثبات على الصراط حتى الممات واننا نقرأ في كتاب الله ان الذين

قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:04:39
ونقرأ في كتاب الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ولكم فيها ما - 00:04:59
انفسكم ولكم فيها ما تدعون. فالعبرة عباد الله ليس بمجرد العمل بل والاستقامة على الايمان والعمل. قال صلى الله عليه وسلم لصحابي طلب الوصية. قال قل امنت بالله ثم استقم. وفقني الله واياكم للثبات على الحق والصلاح. وجعلنا من اهل الاستقامة والفلاح. واستغفر الله - 00:05:19
العلي العظيم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي امر عباده بدوام الطاعة والاستقامة. وبشر الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا بالفوز والكرامة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ابتغي بها النجاة والفلاح والسلامة واشهد ان محمدا - 00:05:49
عبده ورسوله ومجتباه وخليله عبد ربه حتى اتاه اليقين بلا ضجر ولا سآمة. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم القيامة. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعملوا بطاعته ورضاه - 00:06:19
فانه من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه. ايها المسلمون من كان يعبد رمضان فانه قد ومن يعبد الرحمن فانه جل وعلا نعم المولى بئس القوم قوم لا يعرفون الله الا في رمضان - 00:06:39
ونعم القوم قوم يعبدون الله في كل زمان. عجبا من اناس علموا انهم عبيد لله ثم لا العبودية الا في رمضان. وان ويستغرب الانسان من اناس يعلمون ان مصيرهم الى الرحمن ثم - 00:06:59
ايسعون الى طلب رضاه الا في رمضان. يقول ربنا جل في علاه مخاطبا اكرم الخلق محمدا صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. واليقين الموت باجماع المفسرين. قال - 00:07:19
الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. وليستمر المؤمن في مجاهدة نفسه على فعل الطاعات والقربات وترك المعاصي والمنكرات حتى يلقى ربه تعالى راضيا مرضيا - 00:07:39
يقول جل في علاه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فكن انت وزوجك متناصحين متألفين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واحرصوا رحمكم الله على الاخذ بالنصايح والتوصيات الصحية واطيعوا ولاة اموركم في المعروف - 00:07:59
تسعدوا وترشدوا الى الخير في الدنيا والاخرة. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اللهم اشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشفي مرضانا ومرضى المسلمين. وعافي مبتلانا ومبتلى المسلمين. اللهم عليك باليهود الغاصبين - 00:08:29
انتقم من الصهاينة المجرمين ورد الاقصى الجريح الى حوزة المسلمين. اللهم عز دينك وكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلينا ومالنا. اللهم ادفع هذا الوباء عنا وعن سائر البلاد والعباد يا رب - 00:08:49
رب العالمين. اللهم وفق اميرنا لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. ووفق ولي عهده لهداك واجعل عمله في رضاك اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم من اراد بهذه البلدة سوءا فاشغله في نفسه - 00:09:09
وزير الدائرة عليه اجلوا عبرة للمعتبرين. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا والفتنا واجتماعنا يا رب العالمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:09:29